

إضاءة

## اسطورة الطنل ثانية

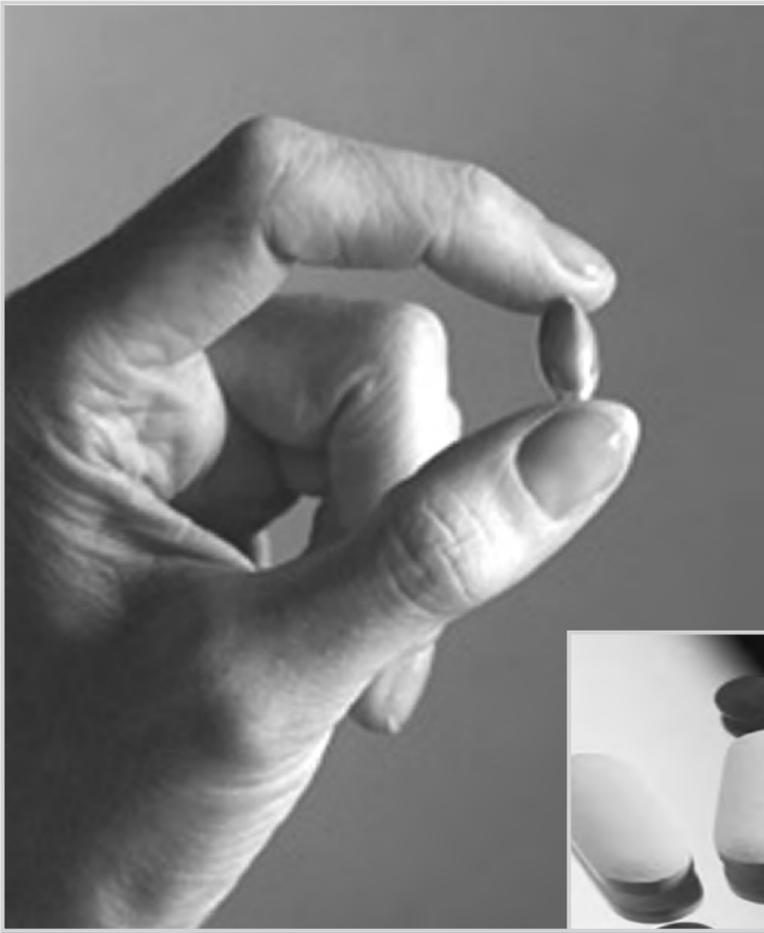
عبد الزهرة المنشاوي

هذه الحكاية سمعتها برواية صديق لوالدي المتوفى منذ سنوات (رحمه الله) ورحمنا جميعا، قال: في إحدى ليالي الشتاء الباردة كنت احرس حقل الزرع من صولات الخنازير البرية التي كانت تعيث فسادا بالمزروعات من خلال قلبها بجسدها الثقيل وسط الحقول وحدث ان نضد التبع الذي كان في كيسي فكانت ليلة ليلاء لا أنين فيها ولا سيجارة فتصورا ذلك لكن رؤيتي لشبح شخص يتجه نحوي وسط الظلمة زرعت في نفسي الأمل في ان اعثر عنده على تبغ. اقترب مني الشبح وكان يرتدي لباسا ابيض نحيفا وطويلا فسألته بغيتي فأجابني بما كنت أخشاه إذ اخبرني بأنه لا يملك ذلك فزادني جوابه غمًا على غم لكنه بعث في نفسي الأمل من جديد حين قال لي: باستطاعته احضار التبغ لي من مكان غير بعيد فغاب عني للحظات ثم عاد بكيس مملوء بالتبغ تنبئ رائحته بجودته. فدعاني إلى الجلوس من أجل اقتسامه بيننا. وافرغ الكيس وعمل منه كومات فمددت يدي إلى الكوم الذي قبالي من أجل عمله سيكارة لي بعد جهد جهيد لكنه نهاني بطيبة ذاكرة لي بأن حصته أكبر من حصتي والقسمة غير عادلة وتوجب إعادة خلطها ثم اقتسامها فقلت لا بأس بذلك والعدالة (مطلوبة) وهكذا قام بالكرة ثانية فمددت يدي لكنه اعترض بالقول: ان حصتي أكبر من حصته ومضيئا فترة طويلة من الليل وهو لا يركن إلى قرار وكلمة هممت بعمل سيجارة لي نهاني وعلى هذا المنوال كان الضجر قد لاح في الأفق وأنا لم احظ بعد ببغيتي. عندها عرفت بأنه (الطنل) فأطلقت ساقى للريح وسمعت فهقهاته ورائتي، هذه الحكاية وقتها لا يمكن الاعتراض عليها أو تكذيب صاحبها فالطنل أيامها كان حقيقة ومسلمة من المسلمات عند والدي وصاحبه.

اشك هذه الأيام بأن طننل صديق والدي عاد ثانية في تقسيم اصوات النساخيين في العراق ولا يعلم ان كان سيستغرق وقتا مثلما استغرقه في تقسيم التبغ أم لا؟!

# عقاقير قد تقتل مستنديها

عبد علي سلمان



خطر الإصابة بأمراض القلب وفائدته الحد من السمنة. وقد نشرت بعض الصحف اليومية العراقية الخبر عن النوم لا كدراسة موسعة وإنما كخبر على صفحة المنوعات أو في الصفحة الأخيرة.

ومن المعروف ان هناك عقارات ومساحيق ومرامهم تملأ اسواق العالم ومنها السوق العراقية لها وظائف عجيبة منها ما يجعل الإنسان نحيفاً أو يضخم أجزاء من جسمه (كما تفعل بعض المطريات) وبعضها يمنحك طاقة وقدره هنا أو هناك إلى الحد الذي تعرضت فيه المطرية "اليسا" إلى غيبوبة بسبب زرق مادة السليكون في صدرها من أجل تضخم هذه المنطقة وصادف ان الطبيب بلغ من النزاهة الشيء الكثير فقام بزرقها بمادة قد نضدت مدة صلاحها مما عرضها للاغماء. ولرؤج بحوث طبية في الوقت الحاضر تقول ان هذه المادة قد

نشرت إحدى الصحف المحلية خبراً عن نتائج الدراسات الطبية التي أجريت لمناسبة مرور عشرين عاماً على إنتاج عقار صنعته شركات الأدوية على شكل كبسولات تحتوي على فيتامين (E) لفرض معرفة تأثيرات هذا العقار على الإنسان. وأصل الموضوع هو رواج دراسات طبية قبل عشرين عاماً أفادت بأنه تم التأكد من ان فيتامين (E) يساعد في العيش لفترة أطول. واستناداً لهذه البحوث في ذلك الحين شرعت شركات الأدوية بإنتاج كبسولات قالت انها تحتوي على هذا الدواء السحري. إلا ان البحوث والدراسات الحالية لم تكشف زيف البحوث السابقة فقط، وإنما دلت على نقيضها إذ تقول: ان معدل الأشخاص الذين تناولوا هذا العقار كان أكبر قياساً بمعدل وفاة أقرانهم في العمر من الذين لم يتعاطوا هذا العقار. وتروج الكثير من المجلات الأجنبية هذه الأيام لعقار يساعد الإنسان في عدم النوم لغرض الاستزادة من وقته الثمين مع وعد بأنه سيكون بطاقة أعلى. وعنوان الحملة الدعائية لهذا العقار هو "نوم أقل... طاقة أكبر" ومن الطريف ان إحدى هذه المجلات الأمريكية التي تنشر هذه الدعائية وتروج لهذا العقار نشرت في أحد اعدادها دراسة عن فوائد النوم في التقليل من



## نيكولا جبران في القاهرة

المستوحاة من حضارة العرب الغنية بالرموز، حيث طوع المصمم الأشكال الهندسية، والنقوش الحجرية، الزخرفات الرائجة، والفسيفساء المدهشة التي تزين جدران غالبية القصور العربية، وتطبع هندستها المعمارية ليستخدمها على شكل تزيينات بديعة تزيد الفسائين تألقاً وبريقاً.

وجاءت فسائين الزفاف التي قدمها نيكولا خلال الحلقة قمة في التألق والروعة، واستعمل فيها قماش الدانتيل، وطرزت بحرفية عالية بالمعادن المعتقة التي تعكس الطابع العربي، وجاء أحد الفسائين مميّزاً بتصميمه ونقوشاته، إذ يقترب من الأزياء الأندلسية والمغربية.

حلقة فريدة من برنامج "القاهرة اليوم" أطل من خلالها جبران متحدثاً لبقاً، وعارفاً بأصول الحوار والحديث.

أهمية البحث في كتب التاريخ والحضارات قبل التحضير لأي عرض أزياء.

وكان خلال الحلقة اتصال مع الفنانة نيكولا سابا التي نوهت بذوق نيكولا، وأكدت بأنها سعيدة جداً بالتعاون معه، كما كان اتصال مع النجمة هيفاء وهي التي قالت بأن نيكولا فنان مبدع، وأكدت بأنه صمم لها أروع التصميم في برنامج الوادي، وأبرز تلك التصميم هو الفستان الأسود ذو العين الزرقاء في الخلف، وقالت هيفاء بأن هذا الفستان فكرة نيكولا، وقد أعجبها كثيراً. أما أصالة فقالت بأنها تسعى بالتنسيق مع نيكولا إلى البرنامج عمرو أديب حول آخر خطوط الموضة، والجرأة المعتمدة في الفسائين، كما دار حديث عن تعاون نيكولا مع العديد من الفنانات كالمطربة أصالة، وهيفاء وهي، ونيكولا سابا، وتوسع النقاش حول

عقاقير قد تقتلك".

## نيو اورلينز تحتفل بالعام الجديد في محاولة لنسيان كاترينا

وقال المتحدث باسم الشرطة في المدينة جوان كوينتون لوكالة فرانس برس "هناك ازدهام كثيف في بوربون ستريت (أحد أهم شوارع حي فيو كاريه الفرنسي). كان الناس مسرورين جداً وارادوا الاحتفال بالمناسبة". وحظرت السلطات السكان من اطلاق المفرقات بسبب اسقف المنازل التي طليت بالزفت اثر الاحوال الجوية السيئة التي سادت خلال الصيف. وحذر المدني المحلي ادي

جوردان من ان "كل من يطلق مفرقات في العام الجديد سيعتبر بمثابة قاتل محتمل" وسيحال امام القضاء. يذكر انه لم يبق في مدينة نيو اورلينز التي غرقت تحت المياه بنسبة ٨٠٪ سوى ٨٠ الف نسمة فقط من اصل ٤٦٠ الفاً حين اسفّر الاغصان كاترينا عن مقتل اكثر من الف شخص. وقضى ٢٢٨ شخصا اخر في الميسيسيبي و١٤ في فلوريدا واثنان في جورجيا واثنان في ألاباما حتفهم.

نيو اورلينز / وكالات حاول سكان نيو اورلينز في نهاية العام ٢٠٠٥ ان ينسوا اعصار كاترينا الذي اجتاح المدينة قبل اربعة اشهر وشاركوا بكتافة ليل السبت الاحد في وداع سنة طبعت بالحرز. وانتقل العديد من الأميركيين والسياح ايضا للاستماع الى موسيقى الجاز في قلب الليل وتناول الكحول في الشوارع ومشاهدة الالعب النارية على ضفاف الميسيسيبي.

**الميزان**  
21 ايلول 20 الاول

هناك الكثير من الأفكار الجديدة التي ستؤدي إلى مشاريع مختلفة والتي بالنهاية ستكون ايجابية على مستقبلنا.

**العقرب**  
21 ايلول 20 الثاني

مهنيا، حاول التركيز على المهمة الموكلة اليك فالمكافأة قيمة. عاطفيا، غيرتك سوف تعرضك لعواطف شديدة كالعادة لكنها سوف تنتهي بمصالحات ملتبهة.

**القوس**  
21 كانون الاول 20 الاول

وعكة صحية عابرة تؤثر على عطاك المهني، الحبيب يقدم لك هدية مميصة.

**الجدي**  
21 كانون الثاني 20 الثاني

مهنيا، تعانك الظروف احيانا لكن من صبر ظفر فلا تتشامع واشحن نفسك بالحماسة لخوض جولة جديدة. عاطفيا، لا تفلسف الحب ايها الفيلسوف المتححر.

**الدلو**  
21 شباط 20 الثاني

ابتسم وتعال عن السيئات، فالمثل يقول (لا تكروها شيئا لعله خير لكم). والفلك يؤكد على ان الخير ينتظرك في الايام الاولى من الشهر الحالي.

**الحوت**  
21 شباط 20 اذار

المناسبات الاجتماعية هي رفيقك حيث تحظى بالكثير بدون معاناة. التغيير في حياتك هي النقطة المفضلة لديك لأنك تهوى التغيير والتجديد، تهتم باناقتك هذه الفترة وذلك سيكون ايجابيا على نفسيتهك وشعورك بالثقة

**الحمل**  
21 اذار 20 نيسان

قم بخطوة ايجابية الآن تحصد ثماراً وفيرة غداً وبعده. استمع إلى صوت الضمير وابتعد عن الأفكار السلبية.

**الثور**  
21 نيسان 20 ايار

مكافأة مالية ستحصل عليها ومشروع سفر يلوح في الافق، خفف من العصبية. عاطفيا، هناك آمال كثيرة سوف تتحقق ولكن لا بد من ان تتنازل قليلا عن بعض حقوقك.

**الجوزاء**  
21 ايار 20 حزيران

ليس كل ما تسمعه هو الحقيقة لذلك ينصح لك الفلك بالتحقق شخصياً من الامور التي تعنيك. لا تلجأ الى الانزواء فالواجهة انجح لانهاى الوضع الذي يزعجك مع الاهل.

**السرطان**  
21 حزيران 20 تموز

اعتمد على ذكائك في مواجهة اي مشكلة وما كان غامضاً سينجلي امام عينيك. عاطفيا، الاحداث تتسارع في حياتك العاطفية. جاذبيتك قوية و عليك الاهتمام بنفسك اكثر.

**الاسد**  
21 تموز 20 اب

مهنيا، كان طاقة نوية تجري في عروقك، فنشاطك وحماسك من دون حدود هذه الفترة. عاطفيا، رومانسيك الزائدة تجعلك عرضة للصددمات. فمتى تتعلم العيش على الارض لا على القمر؟

**العذراء**  
21 اب 20 ايلول

عمل كثير ينتظرك، لقاءات تساهم في نجاحك المهني، شريك يساندك في مشروع قديم. حاول التروي والتقاط أنفاسك قبل الغوص في أشغالك.

## الكلمات المتقاطعة

اعداد/ حيدر عاشور

**عموديا**

- اعرج. نبأ يذيع في الناس حادثة موهومة وقعت أو يحتمل وقوعها.
- اظهرت واجازت الشيء. داخل الشيء.
- ارض بالاجنبية. سورة قرآنية.
- ارض في الصحراء فيها مسكن وماء ومرعى.
- الثوب الرقيق. رصاصة هوجاء لا تصيب الهدف.
- معبّر. من كان لين الأخلاق لطيفا ظريفا.
- عظم الرأس المشتمل على الدماغ. عايشاً.
- المياه المتدفقة القوية الجارفة. للاستدراك.
- مدينة سويسرية على آرقاعدة مقاطعة.
- مكان كثرة فيه الشجر. ارض خالية لا ماء فيها. آلة طرب.
- سلطان سلجوقي خلف أباه ألب ارسلان ١٠٧٢. غير متعلم.
- صوت الكلب. ارجيل مرجاني في المحيط الهندي عاصمته ماله.

**أفقيا**

- عائلة فيلسوف فرنسي مادي ملحد. من كتب (نظام الطبيعة) شارك في تحرير (الانسايكلوبيديا). حرك وأشار بعينه بفتحها وتسكيرها.
- من اسماء العقاب.
- ناحيتهم. عجز في النطق وفشل لسانه.
- الاسم الثاني لأمين عام سابق لجامعة الدول العربية. كبير ونما.
- يكثر على الشواطئ. صوت بأقوى

حل العدد السابق